

نتائج استطلاع للرأي العام بين
الفلسطينيين
في الضفة الغربية

تاريخ النشر

الأربعاء 25 آب/ أغسطس 2021



Arab World for Research and Development

أبرز النتائج

- بعد مقتل نزار بنات: ارتفعت نسبة الذين يعتقدون أن فلسطين تسيير في الاتجاه الخاطئ من 51% إلى 65%، وانخفض مدى التفاؤل بالمستقبل من 65% إلى 48%، وارتفعت نسبة الذين يعتقدون أن الفلسطينيين هم اليوم أبعد عن إقامة الدولة من 44% إلى 58%.
- تنظر الغالبية من المستطلعين (69%) سلبا لطريقة تعامل السلطة الوطنية مع مسألة مقتل بنات وما تلاها من أحداث.
- يرى 60% أن لجنة التحقيق التي تم تشكيلها من قبل الحكومة الفلسطينية غير محايدة.
- يرى 44% من المستطلعين أن الأجهزة الأمنية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة تنتهك حقوق الإنسان بنفس القدر.
- ارتفع التقييم السلبي لآداء الحكومة الفلسطينية من 37% قبل مقتل الناشط نزار بنات إلى 55% بعد مقتله، وكانت أكثر نسب عدم الرضا تتمثل في مجالات خلق فرص العمل (70%)، ومكافحة الفساد (67%)، ودعم الشباب (63%).
- يؤيد 25% بقاء الحكومة الحالية، بينما يؤيد 70% تشكيل حكومة جديدة.
- أفاد 57% بأن الوضع الاقتصادي لأسرهم قد ساء مقارنة بما كان عليه قبل سنة.
- 75% يؤيدون إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية فورا، و81% من المسجلين ينوون التصويت.
- تتقدم قائمة يدعمها مروان البرغوثي كافة القوائم، تليها مباشرة قائمة تدعمها حماس، بينما تأتي قائمة يدعمها الرئيس عباس في المرتبة الثالثة.
- وضمن انتخابات رئاسية ثنائية، يفوز مروان البرغوثي على اسماعيل هنية بنسبة 68% مقابل 32%.
- 66% لم يتلقوا اللقاح المضاد لفيروس كوفيد-19، وأشار 41% منهم إلى أنهم لا يعتقدون أنه من الضروري بالنسبة إليهم تلقي التطعيم. وقال 40% آخرون إنهم لا يثقون في جودة / فعالية اللقاحات.
- يعتقد 74% أن الفلسطينيين قد خرجوا منتصرين في الحرب الأخيرة في قطاع غزة.
- بينما يؤيد 67% من المستطلعين إلغاء اتفاق أوسلو، يعارض 61% استمرار التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل.

مقدمة

فيما يلي نتائج استطلاع للرأي العام الفلسطيني أجراه مركز العالم العربي للبحوث والتنمية (أوراد) في الضفة الغربية فقط؛ وذلك بهدف تقييم المواقف والتصورات الفلسطينية تجاه عدة قضايا حيوية، ومن بينها أداء القيادة الفلسطينية والأحداث الأخيرة في القدس وغزة. وقد تم إجراء الاستطلاع على مرحلتين: الأولى بعد حرب غزة وأثناء الاحتجاجات التي شهدتها القدس - الشيخ جراح، بينما تم إجراء المرحلة الثانية بعد أسابيع من مقتل الناشط نزار بنات، والذي أسفر عن اندلاع احتجاجات واشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين في الضفة الغربية.

منهجية إجراء الاستطلاع

في سياق العمل على تنفيذ هذا الاستطلاع، قام فريق أوراد بجمع البيانات من عينة إجمالية مؤلفة من 1,215 فلسطيني/ة بالغ/ة (سن 18 فأكثر) في جميع محافظات الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس؛ وذلك عن طريق جمع البيانات عبر مقابلات شخصية أجريت من خلال منصات إلكترونية محوسبة (CAPI)، بما يأخذ بعين الاعتبار الإرشادات الصحية الوطنية وبروتوكولات السلامة الخاصة بجائحة كورونا. وقد استخدم الفريق عينة احتمالية متعددة المراحل وممثلة، تم اختيارها ضمن تقنيات عشوائية استناداً إلى حجم السكان من أجل ضمان تمثيل جميع الخلفيات الاجتماعية، والاقتصادية، والسكانية، والتوزيع الجغرافي (التوزيع التفصيلي للعينة في المطلق). وقد تم تنفيذ العمل الميداني على مرحلتين، حيث أجريت المرحلة الأولى في الفترة من 14 إلى 17 حزيران 2021، وتم خلالها جمع البيانات من 705 شخص بالغ، بينما أجريت المرحلة الثانية في الفترة من 13 إلى 15 تموز 2021، وتم خلالها جمع البيانات من عينة تمثيلية مختلفة مؤلفة من 510 شخص بالغ. ويقدر هامش الخطأ في المسح الخاص بالاستطلاع بنسبة 3%. منهجية الاستطلاع وتوزيع العينة مرفقة في ملحق (1).

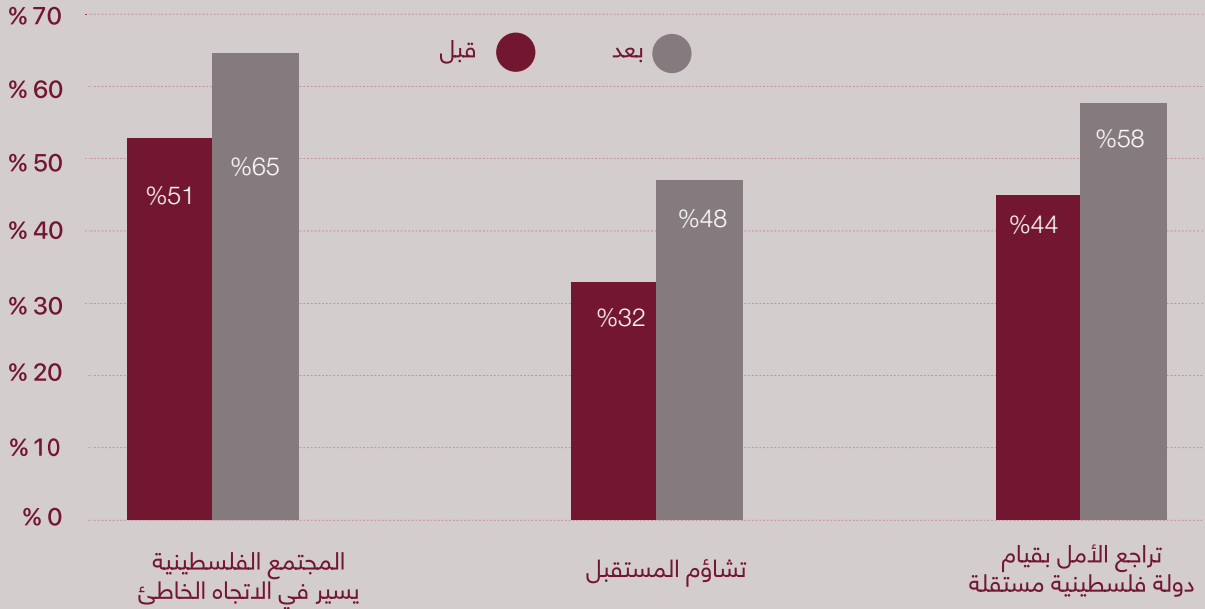
يمكن توجيه أية استفسارات بهذا الشأن عبر البريد الإلكتروني: awrad@awrad.org
أو عن طريق الاتصال بالرقم: 02-2950957

تحليل النتائج

ما بعد مقتل نزار بنات: أدى مقتل نزار بنات والاحتجاجات التالية، جنباً إلى جنب مع ردود الفعل الرسمية، إلى انخفاض ملحوظ في مدى التفاؤل العام بالمستقبل، والأمل في قيام دولة مستقلة. وتظهر مقارنة النتائج التي تم التوصل لها في كل من المرحلة الأولى والمرحلة الثانية من الاستطلاع التغييرات التالية؛ وذلك قبل وبعد الأحداث الداخلية الأخيرة المتعلقة بمقتل الناشط بنات.

- الاتفاق المستقبلية: انخفضت نسبة الذين يعتقدون أن فلسطين تسير في الاتجاه الصحيح بنسبة 19%، من 45% إلى 26%. في المقابل، ارتفعت نسبة الذين يعتقدون أن فلسطين تسير في الاتجاه الخاطئ من 51% إلى 65%.
- التفاؤل: انخفض مدى التفاؤل بالمستقبل لدى المشاركين في الاستطلاع من 65% إلى 48%، بينما شهد التشاؤم ازدياداً من 32% إلى 48%.
- الأمل في قيام دولة مستقلة: في حين أشار 52% من عينة المرحلة الأولى - ما بعد حرب غزة - إلى أنهم يعتقدون أن الفلسطينيين أقرب إلى تحقيق هدف الدولة الفلسطينية، نجد أن 36% فقط من المشاركين في عينة ما بعد مقتل بنات قد عبروا عن نفس الاعتقاد. في المقابل، ارتفعت نسبة الذين يعتقدون أن الفلسطينيين هم أبعد عن إقامة الدولة من 44% إلى 58%.

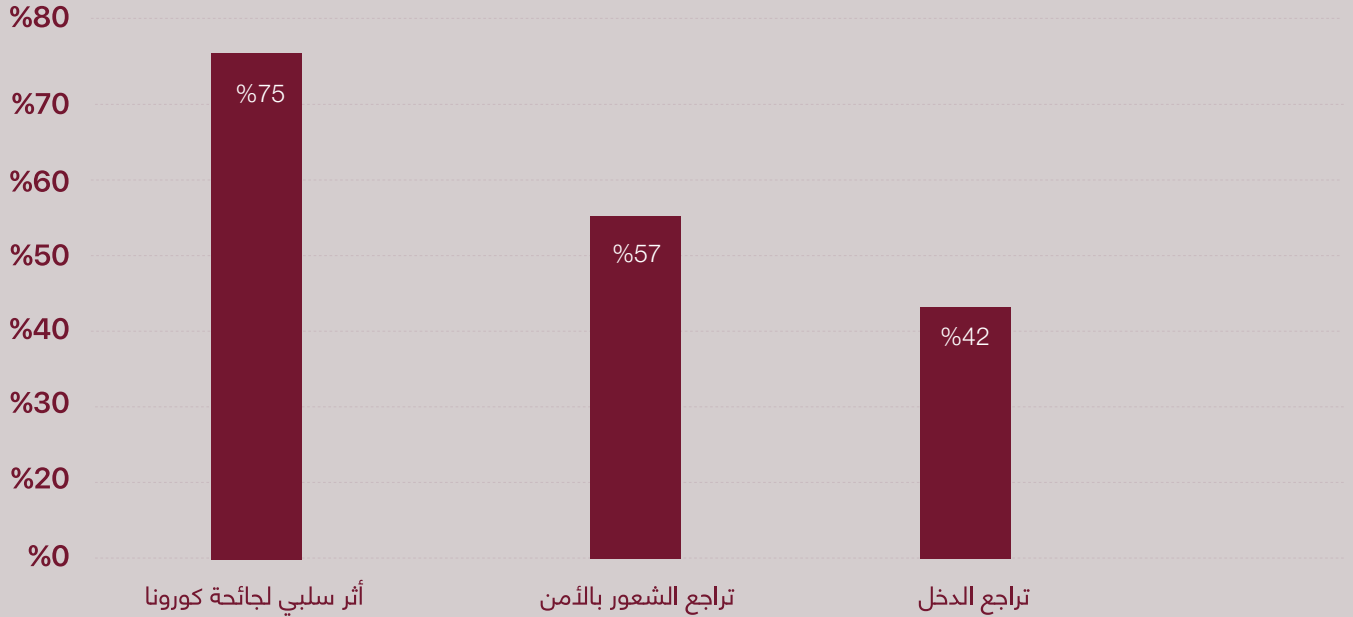
الرسم البياني 1: الأمل والتفاؤل قبل وبعد مقتل الناشط نزار بنات



الظروف المعيشية

- أفاد 57% من المشاركين في العينة بأن الوضع الاقتصادي لأسرهم قد ساء مقارنة بما كان عليه قبل عام، بينما أشار أقل من الثلث (31%) إلى إن أوضاعهم الاقتصادية بقيت كما كانت عليه، مقابل 11% فقط أشاروا إلى أن تلك الأوضاع قد شهدت تحسناً.
- أفاد ثلاثة أرباع المشاركين في الاستطلاع إلى أن جائحة كورونا قد أثرت سلباً على دخل أسرهم، بينما أفاد 21% منهم بأنه لم يكن للجائحة أي تأثير. وأشار 4% فقط إلى أن دخلهم قد تحسن خلال هذه الفترة.
- أما فيما يتعلق بالآراء حول الأمن الداخلي، بين 44% منهم أنها لم تشهد أي تغيير، بينما يشير ما نسبته 42% إلى أن الأمن الداخلي قد شهد تراجعاً، مقابل 13% فقط يعتقدون بأن شعورهم بالأمن قد شهد تحسناً.

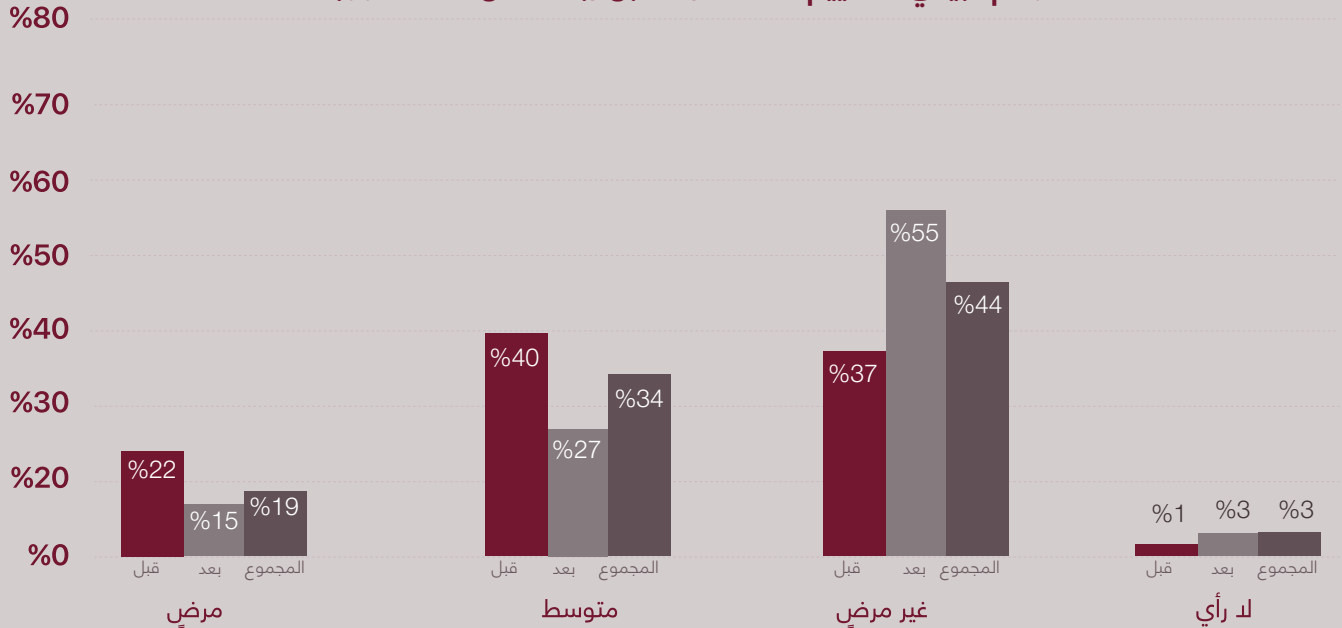
الرسم البياني 2: نسبة المشاركين (في الاستطلاع) ممن أشاروا إلى تدهور مختلف جوانب الظروف المعيشية



الأداء الحكومي

تم الطلب من المشاركين في الاستطلاع القيام بتقييم أداء الحكومة الفلسطينية برئاسة د. محمد اشتية، وكانت النتائج كما يلي: اعتبر 44% الأداء العام للحكومة غير مرضٍ. في المقابل، أشار 34% منهم إلى أنه متوسط، بينما اعتبره 19% منهم مرضياً. وقد ارتفع التقييم السلبي لأداء الحكومة من 37% قبل مقتل الناشط نزار بنات إلى 55% بعده مقتله.

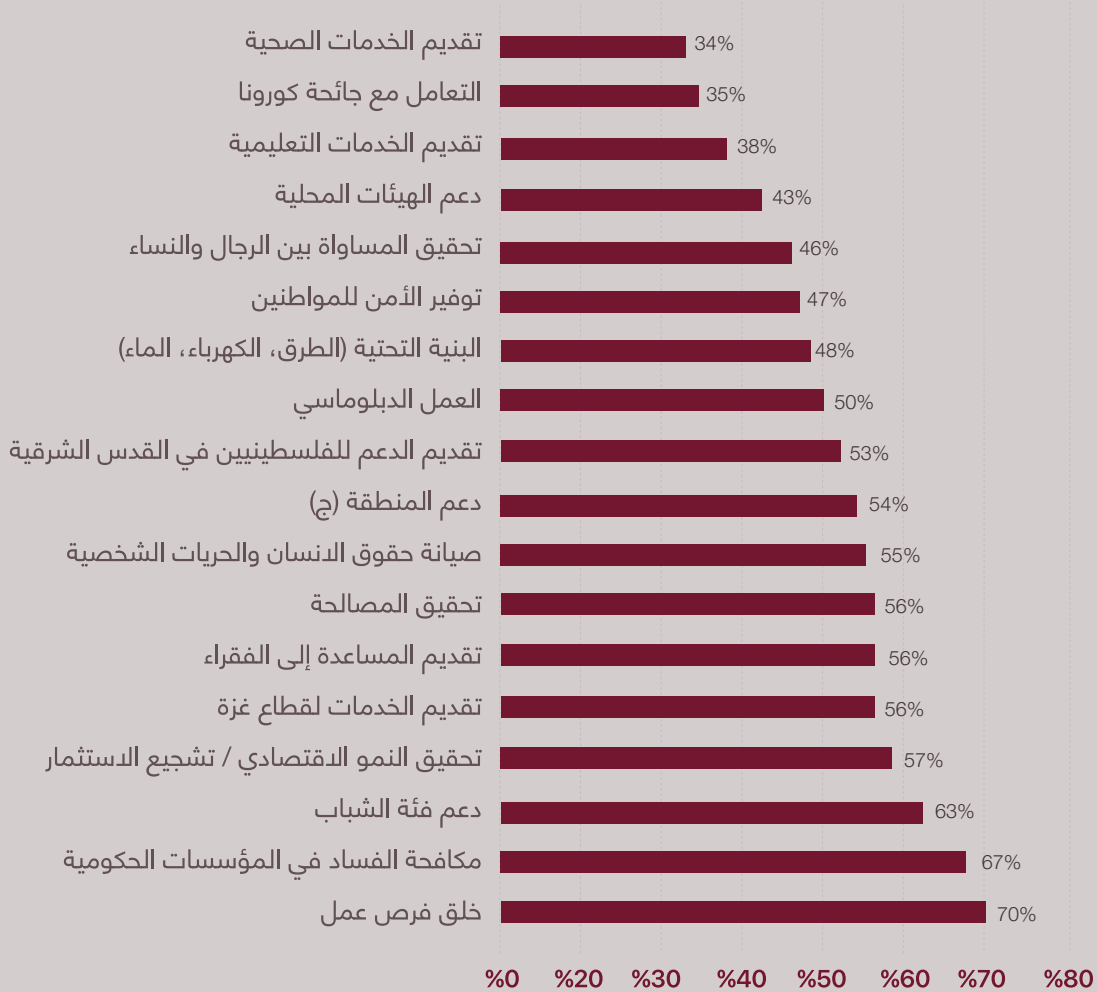
الرسم البياني 3: تقييم أداء الحكومة قبل وبعد مقتل الناشط نزار بنات



كان تقييم المشاركين في الاستطلاع منقسماً حول أداء الحكومة بالنسبة إلى ثلاث قضايا التعامل مع جائحة كورونا (32% راضون ، 33% راضون إلى حد ما ، 35% غير راضين)، تقديم الخدمات الصحية (28% راضون ، 37% راضٍ إلى حد ما ، 34% غير راضين) وتقديم الخدمات التعليمية (24% راضون ، 37% راضون إلى حد ما ، 38% غير راضين).

مع ذلك، يميل المشاركون في الاستطلاع إلى إبداء درجة أعلى من عدم الرضا بالنسبة إلى جميع مجالات التقييم الخمسة عشر الأخرى. وكانت أكثر نسب عدم الرضا تتمثل في مجالات خلق فرص العمل (70%) ، ومكافحة الفساد (67%) ، ودعم الشباب (63%). يتناول الرسم البياني التالي النتائج الخاصة بمستويات عدم الرضا من الأعلى إلى الأدنى كما يلي.

الرسم البياني 4: نسبة المشاركين في الاستطلاع ممن يقيمون أداء الحكومة على أنه (غير مرضي)



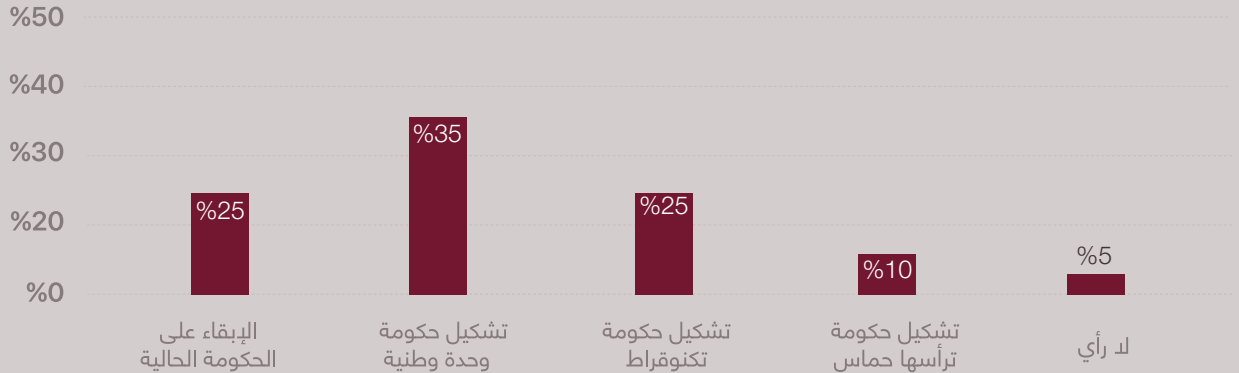
الأولويات

عندما تم الطلب من المشاركين تحديد الأولويات من بين هذه القضايا، اختار 18٪ من المشاركين خلق فرص العمل كأولوية أولى، تليها تحقيق المصالحة (14٪)، ومكافحة الفساد (12٪)، وتوفير التعليم (11٪)، وتقديم المساعدة إلى الفقراء (10٪)، ودعم الشباب (9٪)، ودعم الفلسطينيين في القدس الشرقية (6٪)، وتقديم الخدمات الصحية (5٪).

وجهات النظر بشأن التغيير الحكومي

عند سؤالهم عما إذا كان ينبغي تغيير حكومة الدكتور اشتية أو الإبقاء على تركيبها الراهنة، أعرب ربع (25٪) المشاركين في الاستطلاع عن تأييدهم للإبقاء على الحكومة الحالية كما هي. إلا أن التأييد للإبقاء على الحكومة الحالية دون تغيير قد تراجع بعد مقتل بنات من 30٪ إلى 19٪. في المقابل، يؤيد 35٪ من المشاركين تشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل كافة الأحزاب السياسية. وبينما يدعم 25٪ منهم تشكيل حكومة تكنوقراط، وأبدى 10٪ من المشاركين دعمهم لاستبدال حكومة إشتية بحكومة تقودها حركة حماس.

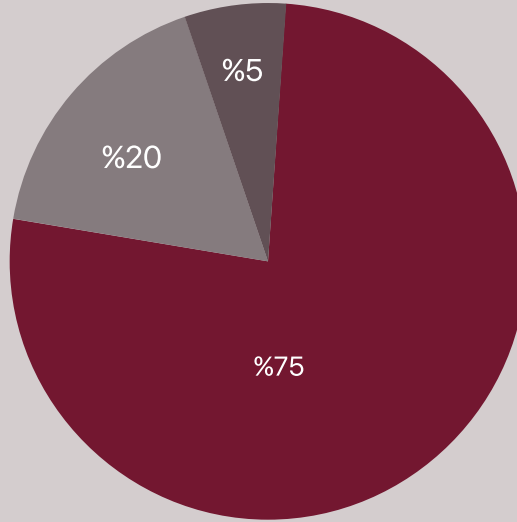
الرسم البياني 5: وجهات النظر بشأن التغيير الحكومي



دعم الانتخابات

■ تأييد إجراء الانتخابات: عارض 55% قرار تأجيل الانتخابات التشريعية التي كان من المقرر إجرائها في 22 أيار 2021، بينما أيد القرار 36%. مع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن ثلاثة أرباع المشاركين في الاستطلاع مستمرون بتأييدهم لإجراء انتخابات تشريعية فورية في الضفة الغربية وقطاع غزة، مقابل معارضة ذلك من جانب خمس (20%) المشاركين. وعلى نحو مماثل، يؤيد 73% من المشاركين في الاستطلاع إجراء انتخابات رئاسية فوراً.

الرسم البياني 6: تأييد ومعارضة لإجراء انتخابات تشريعية بصفة فورية



■ مؤيد ■ معارض ■ لم يحدد

■ من المتوقع حدوث إقبال كبير على التصويت: يشير أكثر من ثلاثة أرباع المشاركين إلى أنهم مسجلون في السجل الانتخابي. من بين هذا العدد، أفاد 81% بأنهم ينوون التصويت في الانتخابات المقبلة. وهذا يعادل حوالي 62% من السكان البالغين.

■ يؤيد 90% من المشاركين في الاستطلاع مشاركة النساء كمرشحات في الانتخابات. وتجدر الإشارة إلى أن 65% منهم يؤيدون كوتا نسائية لا تقل عن 30%. من بين هذه النسبة، فإن 24% يؤيدون كوتا بنسبة 30% على الأقل و 40% منهم يؤيدون كوتا بنسبة 50%. وهنالك 24% أخرى تؤيد مشاركة النساء بكوتا لا تقل عن 20%. من ناحية أخرى، فإن 10% فقط من المشاركين قد أشاروا إلى أنهم لا يؤيدون مشاركة النساء كمرشحات. أما النسبة المتبقية (1%)، فقد أشاروا إلى أنهم غير متأكدين.

■ يشهد التأييد لمشاركة الشباب كمرشحين في الانتخابات التشريعية ارتفاعاً، حيث يؤيد 75% كوتا بنسبة 50%؛ 17% على الأقل بنسبة 30% و 5% كوتا بنسبة 20%، بينما أشار 3% فقط إلى أنهم يعارضون ذلك أو أنهم لم يقرروا بشأن ذلك بعد.

نوايا / اتجاهات التصويت

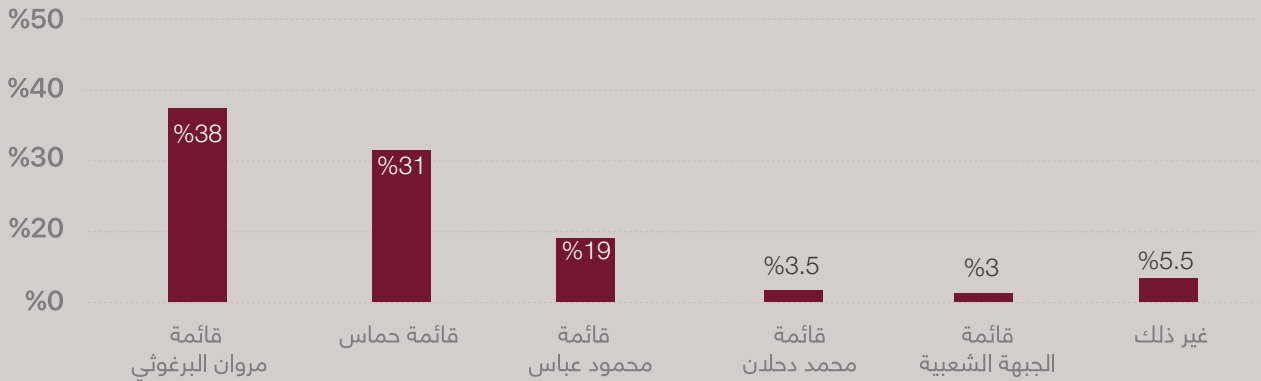
تم الطلب من المشاركين أن يقوموا باختيار القوائم والمرشحين المفضلين لديهم على افتراض أنه سيتم إجراء الانتخابات هذا اليوم. وبحسب نتائج الاستطلاع، فقد حققت حماس مكاسب كبيرة مقارنة بالاستطلاع السابق، فيما يستمر مروان البرغوثي بالحصول على أكبر قدر من التأييد بشكل عام.

■ في سياق الاختيار بين 10 قوائم، فإن قائمة بقيادة مروان البرغوثي ستحصل على أعلى نسبة تأييد (28%)، تليها قائمة حماس برئاسة يحيى السنوار (19%)، وقائمة مدعومة من محمود عباس (15%)، وقائمة يدعمها محمد دحلان (2.5%)، بينما ستحصل جميع القوائم الأخرى المشاركة في الانتخابات على دعم 2% أو أقل من المشاركين. وتجدد الإشارة إلى أن أكثر من 31% يشيرون إلى أنهم لا يزالون مترددين أو إلى أنه لن يشاركوا في التصويت.

■ مع الأخذ بعين الاعتبار الأنماط التاريخية للتصويت لفئة المشاركين المترددين أو الذين لن يقوموا بالتصويت، تشير تقديرات مركز أورداد إلى أن مستوى التصويت لكل قائمة سيكون على النحو التالي:

- 1) قائمة مدعومة من مروان البرغوثي (38%)
- 2) قائمة بقيادة حماس (31%)
- 3) قائمة يدعمها محمود عباس (19%)
- 4) قائمة بقيادة محمد دحلان (3.5%)
- 5) قائمة مدعومة من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (3%)
- 6) جميع القوائم الأخرى (5.5%)، لن يحصل أي منها على الحد الأدنى المطلوب للفوز بمقاعد).

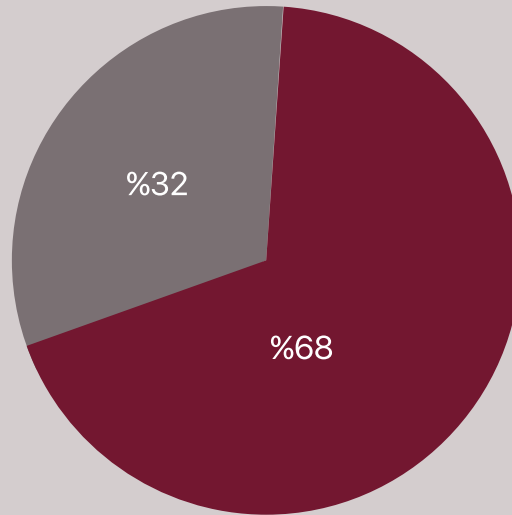
الرسم البياني 7: تقديرات حول نتائج الانتخابات التشريعية



في انتخابات رئاسية ثنائية الاتجاه بين محمود عباس وإسماعيل هنية، يشير ما نسبته 48% من المشاركين إلى أنهم مترددين أو إلى أنهم لن يقوموا بالتصويت، بينما سيقوم 26% بالتصويت لكل من عباس وهنية.

وفي حال أن مروان البرغوثي خاض الانتخابات ضد هنية، فإن مروان سيحصل بحسب الاستطلاع على 50% وهنية على 20%، بينما أشار 30% من المشاركين إلى أنهم لم يقرروا بعد لمن سيصوتوا أو أنهم لن يقوموا بالتصويت، الأمر الذي جعل مركز أورد يتوصل إلى تقديرات مفادها أنه في حال قام المرشحان بخوض الانتخابات في الوقت الراهن، فإن مروان هو الذي سيحقق الفوز (68% مروان مقابل 32% هنية).

الرسم البياني 8: تقديرات حول نتائج سباق ثنائي (مروان البرغوثي وإسماعيل هنية)



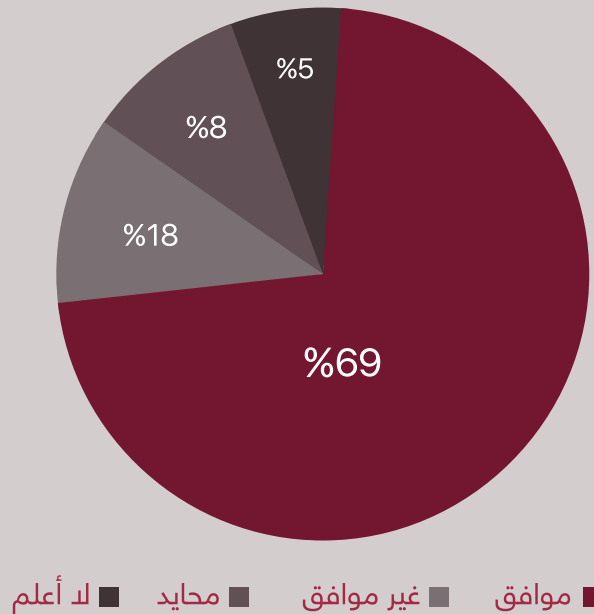
■ مروان البرغوثي ■ اسماعيل هنية

في سياق منافسة بين 9 قادة من توجهات سياسية مختلفة (عدى عن عباس ومروان وهنية)، وبحسب الاستطلاع، فإن يحيى السنوار - حماس يتصدر القائمة (24%)، يليه محمود العالول - فتح (9%)، و محمد اثنوية - فتح (6%)، ومصطفى البرغوثي - مستقل (5%)، ومحمد دحلان (4%)، و سلام فياض - مستقل (3%)، و جبريل الرجوب - فتح (3%)، ورامي الحمد الله - مستقل (2%)، و خليل الحية - حماس (1%)، أما البقية (43%)، فإنهم لم يقرروا أو لن يصوتوا.

تداعيات مقتل نزار بنات

- تعتقد غالبية المشاركين (52%) أن مقتل الناشط نزار بنات يعكس طبيعة النظام السياسي للسلطة الفلسطينية، الذي تسيطر عليه توجهات أمنية ولا يوفر مساحة للتعبير عن الرأي. في المقابل، يعتقد 34% من المشاركين أن القتل يشكل خطأ ارتكبه أشخاص/ أفراد من قوات الأمن ولا يعكس النظام نفسه، بينما أشار 15% إلى أنه لا يوجد لديهم رأي بهذا الشأن.
- تنظر الغالبية العظمى (69%) سلبا لطريقة تعامل السلطة الوطنية مع عملية القتل وما تلاها من أحداث، وبينما أبدى 5% فقط موافقتهم عليها، أشار 18% إلى أنهم محايدون و 8% إلى أنه ليس لديهم رأي بهذا الشأن.

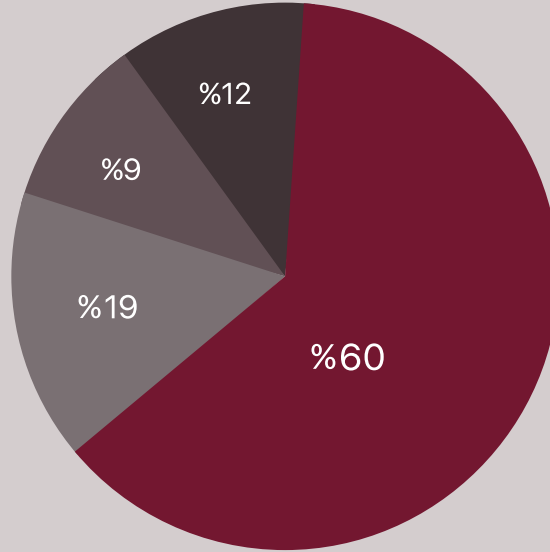
الرسم البياني 9: وجهات نظر حول تعامل السلطة الفلسطينية مع قضية مقتل الناشط بنات والأحداث التي تلت ذلك



■ تنطبق نفس النتائج على تقييم دور فتح في القضية، حيث شعر 68% من المشاركين بأن تعاملها مع تداعيات القتل كان سلبياً.

■ يعتقد 9% فقط من المشاركين أن لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة الفلسطينية مستقلة ومحيدة، بينما أعرب 12% منهم عن اعتقادهم بأنها مستقلة إلى حد ما، في حين يرى 60% أنها غير محايدة ولذلك غير مؤهلة للتعامل مع عملية التحقيق. وأشار 19% إلى أنه لا توجد لديهم معرفة بهذا الشأن.

الرسم البياني 10: وجهات نظر بشأن استقلالية لجنة التحقيق التي شكلتها السلطة الفلسطينية



■ لا أعلم ■ منحازة ■ إلى حد ما ■ مستقلة

■ اعتبر 70% من المشاركين في العينة أن تعامل قوات الأمن مع الاحتجاجات التي أعقبت القتل غير مقبول، بينما اعتبره 15% متوسطاً ووصفه 6% فقط منهم بأنه مقبول.

■ ينطبق نفس النمط على تقييم تعامل الأجهزة الأمنية مع وسائل الإعلام والصحفيين، حيث وصفه 70% بأنه غير مقبول.

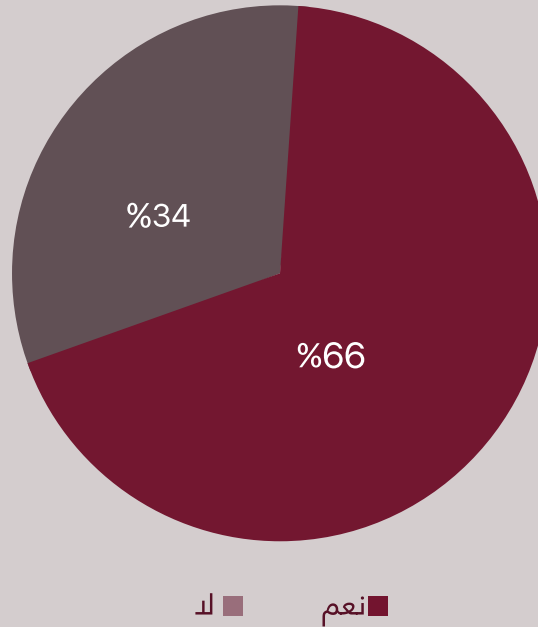
■ رداً على سؤال حول المقولة بأن المظاهرات التي أعقبت مقتل بنات هي جزء من مؤامرة على السلطة الفلسطينية وجهود إقامة دولة مستقلة، أشار 13% من المشاركين إلى أن هذا قد يكون صحيحاً، واعتبره 16% منهم صحيحاً إلى حد ما. في المقابل، أعرب 60% عن اعتقادهم بأن هذه المقولة غير صحيحة، بينما أشار 11% إلى أنه لا توجد لديهم معرفة بهذا الشأن.

■ تعتقد النسبة الأكبر (44%) أن الأجهزة الأمنية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة تنتهك حقوق الإنسان بنفس القدر، بينما أعرب 27% من المشاركين عن اعتقادهم بأن الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية ترتكب قدراً أكبر من الانتهاكات، فيما يعتقد 11% أن الأجهزة الأمنية في غزة ترتكب قدراً أكبر من الانتهاكات، بينما أشار 18% إلى أنه لا توجد لديهم معرفة بهذا الشأن.

جائحة كورونا

أشار 34% من المشاركين الذين تم إجراء مقابلات معهم في الضفة الغربية إلى إنهم تلقوا لقاحاً مضاداً لفيروس كورونا، بينما أفاد 66% بأنهم لم يتلقوا ذلك اللقاح.

الرسم البياني 11: هل تلقيت لقاحاً مضاداً لفيروس كورونا؟



من بين الذين لم يتلقوا التطعيم، أشار 41% منهم إلى أنهم لا يعتقدون أنه من الضروري بالنسبة إليهم تلقي التطعيم. وقال 40% آخرون إنهم لا يثقون في جودة / فعالية اللقاحات. وأشار 9% منهم إلى أنه ليس بمقدورهم الوصول / الحصول على اللقاحات، بينما قال 2% إنهم لا توجد لديهم معرفة بكيفية الوصول / الحصول على اللقاحات. ولم يقر 8% منهم بذكر أي سبب لعدم تلقيهم التطعيم.

كان تقييم 22% من المشاركين للأداء العام للحكومة إيجابياً فيما يتعلق بالمطاعيم (الشراء والتوزيع والجودة). بالإضافة إلى ذلك، قيم 38% منهم الأداء بمتوسط، بينما اعتبر 36% منهم أن الأداء كان سلبياً.

فيما يتعلق بتقييم أداء الحكومة في مجال توفير اللقاحات للأشخاص ذوي الإعاقة، فإن المشاركين منقسمون، حيث قام ثلثهم بتقييم أدائها سلبياً، بينما 28% منهم قيموه إيجابياً، وتأرجح تقييم 28% منهم بين إيجابي وسلب، بينما أشار 12% منهم إلى أنهم لا يعرفون.

أحداث القدس - الشيخ جراح

أدت المحاولات الإسرائيلية لطرد سكان حي الشيخ جراح في القدس إلى احتجاجات في فلسطين وفي التجمعات الفلسطينية داخل إسرائيل وحول العالم. لقد تم الطلب من المشاركين القيام بتقييم مواقف / أداء عدد من الأطراف ذوي العلاقة فيما يتعلق بهذه المسألة.

- جاءت حماس في المرتبة الأولى في قائمة الفائزين على مستوى الرأي العام في الضفة الغربية، حيث قام 66% من المشاركين بتقييم موقفها / أدائها على أنه إيجابي، و 22% قيموه أنه متوسط و 9% اعتبروه سلبياً.
- جاء الأردن في المرتبة الثانية، حيث تم تقييم دورها من قبل 30% من المشاركين على أنه إيجابي، بينما قام 38% منهم بتقييمه بمتوسط، و 29% اعتبروه سلبياً.
- تم تقييم موقف فتح إيجابياً من قبل 18% من المشاركين، بينما اعتبره 32% منهم متوسطاً و 46% سلبياً.
- قام 12% فقط من المشاركين بتقييم موقف الرئيس محمود عباس على أنه إيجابي، بينما اعتبر 23% منهم أن موقفه متوسط. في المقابل، قام 61% منهم بتقييمه سلبياً.
- تلقى الاتحاد الأوروبي تقييماً إيجابياً من قبل 7% من المشاركين، وتقييم متوسط من قبل 22% منهم. وفي المقابل، فإنه تلقى تقييماً سلبياً من قبل 66%.
- حصلت الأمم المتحدة على تقييم إيجابي من قبل 5% من المشاركين، وتقييم متوسط من جانب 11% منهم. في المقابل، نجد أنها حصلت على تقييم سلبي من 79% من المشاركين.
- تم تقييم موقف الحكومة الأمريكية على أنه إيجابي من جانب 4% من المشاركين، بينما اعتبره 10% منهم متوسطاً. في المقابل، كان تقييم 82% لهذا الموقف سلبياً.

الحرب الأخيرة على غزة

خلال شهر أيار 2021، شهدت غزة هجوماً مسلحاً دموياً، حيث أفادت مصادر الأمم المتحدة أنه أدى إلى مقتل 260 فلسطينياً، من بينهم 129 مدنياً، وكان من بينهم 66 طفلاً. تم الطلب من المشاركين القيام بتقييم مواقف / أداء عدد من الأطراف ذات العلاقة فيما يتعلق بالقضية قيد البحث.

- حققت حماس (وجماعات مقاومة أخرى) المرتبة الأولى في قائمة الذين حققوا مكاسب على مستوى الرأي العام في الضفة الغربية، حيث قيم ما نسبته 72% من المشاركين موقفها / أدائها على أنه إيجابي، مقابل 18% قيموا موقفها على أنه متوسط، و 7% على أساس أنه سلبي.
 - تم تقييم موقف فتح على أنه إيجابي بنسبة 18%، ومتوسط بنسبة 35%، وسليبي بنسبة 44%.
 - حصلت الدول العربية بشكل عام على تقييم إيجابي بنسبة 14%، مقابل 38% اعتبروا أن موقفها كان متوسطاً. في المقابل، قام 45% بتقييم موقفها على أنه سلبي.
 - أعرب 11% فقط عن اعتقادهم بأن موقف الرئيس محمود عباس إيجابي مقابل 24% اعتبروا أنه متوسط. في المقابل، قام 61% بتقييم موقفه على أنه سلبي.
 - تلقى الاتحاد الأوروبي تقييماً إيجابياً بنسبة 5% وتقييماً متوسطاً بنسبة 20%. في المقابل، نجد أنها قد حصلت على تقييم سلبي بنسبة 70%.
 - تلقت الأمم المتحدة تقييماً إيجابياً من جانب 3% من المشاركين، بينما قام 13% منهم بتقييم موقفها على أنه متوسط. في المقابل، فإنها تلقت تقييماً سلبياً من جانب 80% من المشاركين.
 - تم تقييم موقف الحكومة الأمريكية على أنه إيجابي من قبل 2% من المشاركين ومتوسط من وجهة نظر 13% منهم. في المقابل، قام 81% منهم بتقييم ذلك الموقف على أنه سلبي.
- بشكل عام، يعتقد المشاركون في الاستطلاع أن الفلسطينيين قد خرجوا منتصرين في الحرب الأخيرة (74%). ويعتقد أكثر من خمس المشاركين (22%) أن أي من الطرفين (الإسرائيلي والفلسطيني) لم يحقق انتصاراً في الحرب، مقابل 3% فقط يعتقدون أن إسرائيل قد انتصرت. على الصعيد الدبلوماسي، يعتقد 82% من المشاركين أن الفلسطينيين قد انتصروا في الحرب، بينما يعتقد 3% أن إسرائيل هي التي انتصرت في الحرب الدبلوماسية. في المقابل، يعتقد 12% من المشاركين أن أي من الطرفين لم يكسب الحرب الدبلوماسية.
- تعتقد الغالبية العظمى (80%) بأن حماس خرجت أقوى من حيث شعبيتها بين الفلسطينيين بعد الحرب، فيما يعتقد ما نسبته 4% من المشاركين بأن الجهاد الإسلامي كانت هي الحركة التي حققت أكبر مكاسب شعبية. وتعتقد نفس النسبة أن حركة فتح هي التي ربحت على مستوى الرأي العام الفلسطيني. إلا أن 12% يعتقدون أن أيّاً من الأحزاب الفلسطينية قد حقق شعبية أكبر.

المفاوضات وعملية السلام

في ظل الأحداث التي شهدتها القدس وغزة، جنباً إلى جنب مع تراجع الثقة والأمل داخليا، شهدت وجهات نظر المشاركين في الاستطلاع بشأن عملية السلام والمفاوضات تراجعاً سلبياً كبيراً مقارنة بالاستطلاعات التي جرت على مدار العقود الثلاثة الماضية.

■ أيد ثلثا المشاركين في الاستطلاع إلغاء اتفاق أوسلو، بينما عارض 26% فقط اتخاذ مثل هذه الخطوة.

■ في الوقت نفسه، يعارض 61% استمرار التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل مقابل 35% يؤيدون استمراره.

■ للمرة الأولى خلال العقود الثلاثة الماضية، انخفض مستوى دعم مبدأ حل الدولتين من أكثر من 50% إلى 36%. وفي ذات الوقت، فإن 60% من المشاركين يعارضون مبدأ حل الدولتين. وأعربت النسبة نفسها (60%) عن دعمها لقيام دولة فلسطينية موحدة على فلسطين التاريخية، فيما أبدى 30% فقط استمرار تأييدهم لحل الدولتين في هذه الحالة، مقابل 8% يؤيدون حل الدولة الواحدة التي يعيش فيها الفلسطينيون والإسرائيليون بشكل مشترك.

■ أعرب 72% من المشاركين عن فقدان الأمل في عملية السلام بعد 30 عاماً من انطلاقها، بينما أعرب رُبع المشاركين (25%) عن أن لديهم أمل أكبر، وأشار 4% منهم إلى أنهم لا يوجد لديهم معرفة بهذا الشأن.

■ تؤيد غالبية المشاركين (54%) السعي لإيجاد حلول من خلال الآليات الدولية (مثل محكمة العدل الدولية) في حال إخفاق المفاوضات؛ بينما يعارض ذلك ما نسبته 39% من المشاركين في الاستطلاع.

■ يعارض 54% استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الوقت الراهن.

■ 53% يعارضون إقامة علاقات اقتصادية وتجارية مع إسرائيل مقابل 43% يؤيدون هذه العلاقات.

ملحق (1): المنهجية وتوزيع العينة

اختار فريق البحث عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الفلسطيني كالتالي:

- تم استخدام التعداد السكاني لعام 2017 الصادر من جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني كإطار عام للدراسة ولتوزيع العينة بشكل ممثل.
- تم تقسيم كل محافظة في الضفة الغربية إلى تجمعات سكانية (بناءً على تعريف جهاز الإحصاء المركزي).
- تم تقسيم كل تجمع سكاني إلى وحدات سكنية وشم إلى منازل، وشم قاموا الباحثون بترقيم المنازل واختيار منزل من بين كل 10 على سبيل المثال.
- في كل منطقة، حرص الباحثون الميدانيون على التنوع بجهة البدء، إذ بدأوا أولاً بجهة شمال المنطقة، ثم بجهة شمال غرب بالمنطقة التي تليها وهكذا.
- في كل عمارة، حرص الباحثون الميدانيون على التنوع باختيار المنزل، إذ اختاروا المنزل الأول من الطابق الأول، ثم في العمارة التي تليها اختاروا المنزل من الطابق الثاني وهكذا.
- في داخل المنزل، استخدم الباحثون جدول "كيش" لاختيار الفرد.

الجدول أدناه يوضح توزيع العينة:

النسبة	المتغير		
50.3	ذكر	الجنس	
49.7	أنثى		
24.7	أعزب/ أعزباء	الحالة الاجتماعية	
71.8	متزوج/ة		
3.4	غير ذلك		
26.8	لاجئ/ة	حالة اللجوء	
73.2	غير لاجئ/ة		
15.8	عامل/ة	الحالة الوظيفية	
12.9	موظف/ة		
1.6	مزارع/ة		
9.0	عمل خاص		
1.8	أخصائي/ة		
4.2	حرفي		
9.5	طالب/ة		
36.9	ربة/ة منزل		
6.5	عاطل/ة عن العمل		
1.8	متقاعد/ة		
13.5	حكومي		قطاع العمل
78.5	خاص		
4.3	NGO/INGO		
3.7	غير ذلك		
20.0	أقل من 9 سنوات	المستوى التعليمي	
43.2	9-12 سنة		
36.8	أكثر من 12 سنة		
10.1	أعلى من المعدل	معدل الدخل مقارنةً بالعائلات المحيطة	
72.3	متوسط		
17.6	أقل من المعدل		

تاريخ النشر

الأربعاء 25 آب/ أغسطس 2021



A W R A D

Arab World for Research and Development

مركز العالم العربي للبحوث والتنمية - أوراڊ
المصايف، شارع كمال ناصر، مبنى رقم 43، صندوق بريد 2238، رام الله فلسطين
تل الهوا، عمارة دلول، الطابق الثاني - غزة